

واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية

في الطور الثانوي

The reality of the application of the brainstorming strategy by teachers of physical education and sports in the high schools

مسعود بدة^{1*} ، إسماعيل بكاي²، مراد عايدي³

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة، طريق غرداية، ص.ب 511، 30.000 (الجزائر)، الايميل yacinebedda86@gmail.com ،

² جامعة قاصدي مرباح ورقلة، طريق غرداية، ص.ب 511، 30.000 (الجزائر)، الايميل bekaiismail@gmail.com

³ جامعة قاصدي مرباح ورقلة، طريق غرداية، ص.ب 511، 30.000 (الجزائر)، الايميل aidimourad17@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2022-05-29، تاريخ القبول: 2024-02-11، تاريخ النشر: 2024-07-30

ملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لبلدية ورقلة، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية ورقلة والباغ عددها 13 ثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الدراسة، كما تم الاعتماد على مقياس استراتيجية العصف الذهني لجمع المعلومات، وقد تم توجيهه إلى عينة الدراسة والمكونة من 26 أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، والتي اختيرت بطريقة عشوائية من أصل مجتمع قوامه 34 أستاذ، كما قمنا بمعالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج الإحصاء (الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، SPSS)، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لاستراتيجية العصف الذهني عال، كما توصلت الدراسة إلى أن الخبرة المهنية ليس لها تأثير بالنسبة لمستوى التطبيق، بالمقابل المستوى التعليمي كان له دور في تطبيق هذه الإستراتيجية لصالح حاملي شهادة الليسانس والماستر على حساب حاملي شهادة دكتوراه.،

الكلمات المفتاح: استراتيجية العصف الذهني، أستاذ التربية البدنية .

Abstract: This study aims at knowing the reality of applying brainstorming strategy by physical education teachers in the secondary schools of the municipality of Ouargla. To achieve this objective, we conducted a practical study for 13 secondary schools of the municipality of Ouargla. The questionnaire depends also on the brainstorming as a source of information, and it was directed to a sample of the study, which consisted of 26 teachers of physical education and sports in the secondary stage, which were randomly selected out of a community of 34 teachers. The study concluded that the level of applying brainstorming strategy by the teachers of physical and sports education to the secondary stage is higher, and the study also concluded that the professional experience has no effect on the level of the application, in contrast the educational level had a role in the application of this strategy for the benefit of the holders of Bachelor's and Master's degrees at the expense of Ph.D.

Keywords: Brainstorming strategy, teachers of physical education .

I - تمهيد :

أهتتمت الدول في العصر الحديث بتطوير التعليم وهذا عن طريق البحث عن استراتيجيات التعليم الفعالة والتي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية أي يكون المتعلم مشارك في عملية التعلم، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية العصف الذهني التي ساهمت وبشكل ملحوظ في إعطاء دور كبير للمتعم ولقد اثبتت هذه الاستراتيجية نجاعتها في ميدان النشاط البدني الرياضي، ومن خلال بحثنا هذا سنتطرق لمستوى تطبيق هذه الاستراتيجية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي حسب بعض المتغيرات، استنادا إلى ما سبق تتجسد الإشكالية البحث في ما واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ببلدية ورقلة، حسب الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع فإن مستوى تطبيق هذه الاستراتيجية يتراوح ما بين المتوسط والعالي وهذا حسب المؤهل العلمي والخبرة المهنية للأستاذ المطبق وهذا حسب دراسة كل من خلدون التي توصلت إلى أن مستوى التطبيق متوسط وعلى وجود فروق ذات دلالة لصالح نوع التعليم الخاص ولصالح المؤهل العلمي العالي، كما اختلفت مع دراسة سلسل حيث توصلت إلى عدم نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية وهذا لعدة عوائق منها تسرع المدرس في تقويم الأفكار وهذا ما يصاب به صاحب الفكرة من احباط، أما دراسة العطوي فرصد وجود مقومات استخدام هذه الاستراتيجية بدرجة كبيرة لكن توجد صعوبات في التطبيق بسبب محاور الدراسة تعزى المستوى الوظيفي، المؤهل الجامعي، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، مع أنها اتفقت جميعها مع دراستنا في انتهج المنهج الوصفي واختيار العينة العشوائية واستعمال الاستبيان في جمع المعلومات ومجتمع الدراسة الذي هو المدرسين، وكان الإتفاق حتى في الاشكالية مع دراسة خلدون التي كانت درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق.

1- التساؤلات الفرعية :

- ما مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي؟
- هل مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية للطور الثانوي يعزى لمتغير الخبرة المهنية؟
- هل مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية للطور الثانوي يعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2- الفرضيات :

للإجابة على التساؤلات الفرعية تم وضع مجموعة من الفرضيات :

- يتم تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي وبمستوى عال.
- مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي يعزى لمتغير الخبرة.
- مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على ما مدى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التعليم الثانوي وأهمية إدراجها في المناهج التربوية والندوات العلمية

4- أهداف الدراسة :

للدراسة أهداف متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التعرف على استراتيجية العصف الذهني.
- ما مدى تطبيقها في الواقع في ميدان التربية البدنية والرياضية.

II- الجانب النظري :

1- مصطلحات الدراسة :

1.1. أستاذ التربية البدنية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المرابي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع (شارف و قندوزن، 2021، صفحة 43)

التعريف الإجرائي لأستاذ التربية البدنية والرياضية : هو أحد العناصر الفاعلة في العملية التعليمية حيث يساعد المتعلمين على التعلم والتطور في عدة مجالات العلمية، المعرفية، النفسية، السلوكية والإجتماعية، وهو حامل لشهادة علمية كالليسانس، الماجستير أو الدكتوراة أو ما يعادلها..

2.1. التعريف الإجرائي للطور الثانوي : آخر مرحلة من مراحل التعليم الأساسي للإنتقال إلى التعليم العالي

3.1. العصف الذهني

أ) تعريف استراتيجية العصف الذهني :

هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاه أفراد مجموعة بإشراف رئيس لها على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المتكررة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يجد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها. (العابد، 2015، صفحة 123)

يقصد به توليد وانتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح لمفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار (نهبان، صفحة 3)

استراتيجية العصف الذهني في التعليم واحدة من الاستراتيجيات التي تشجع على التفكير الإبداعي، وتساعد على إطلاق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان، وتسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في ذروة التفاعل مع الموقف، تصلح هذه الاستراتيجية في القضايا أو الموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة ولكن تتعدد فيها الإجابات والآراء. (عبدالعظيم، 2015، صفحة 47)

ب) التعريف الإجرائي لاستراتيجية العصف الذهني :

هي استراتيجية تدريس من خلالها يعطي الأستاذ فرصة للتلاميذ للبحث عن حلول لكيفية تنفيذ مهارة حركية رياضية عن طريق وضع المخ في حالة من الإثارة بحيث يقبل بها كلها دون نقد ويقوم رئيس المجموعة بتدوين كل الأفكار دون بنقد وتقويم لهذه الأفكار إلا في نهاية الحصّة تؤخذ الأصلح منها.

ج) أهداف استراتيجية العصف الذهني :

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

- حل المشكلات حلا إبداعيا.
- كسر الجمود لإيجاد البدائل.
- توليد الأفكار وتحدي العقول
- التدريب على سرعة التفكير
- التهيئة الذهنية وجذب الإنتباه (عبدالعظيم، 2015، صفحة 47)

د) القواعد الأساسية لاستراتيجية العصف الذهني

- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة : أي إستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم في أثناء جلسات العصف الذهني، ومسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلم وهو رئيس الجلسة.
- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها : والهدف منها هو إعطاء قدر أكبر من الحرية للطلاب في التفكير في إعطاء حلول للمشكلة المعروضة مهم تكن نوعها أو مستواها.
- التأكد من زيادة كمية الأفكار المطروحة : أي التأكد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، لأنه كلما زاد عدد الأفكار من قبل الطلاب زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة.
- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها : ويقصد بها إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني من الطلاب أو من غيرهم لا أن يضيفوا على أفكار الآخرين وأن يقدموا ما يمثل تحسينا أو تطورا (عبدالعظيم، 2015، صفحة 48)

2- عرض ومناقشة الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع العصف الذهني كاستراتيجية تعليمية في جميع المجالات ولكن في بحثنا هذا نتطرق للدراسات التي تناولت واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني في الميدان من طرف الأساتذة.

1.2. دراسة "سلسل قاسم عباس" (عباس، 2020، صفحة 135) بعنوان : " هدفت الدراسة إلى إمكانية تفعيل استراتيجية العصف الذهني وربطها بخطة التربية الفنية، حيث استخدم المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة مشرفي التربية الفنية في الرلاصافة الأولى اختيرت منهم عينة مكونة من 22 مشرف ومشرفة، واستعملت الوسائل الإحصائية معاملة الارتباط بيرسون، النسب المئوية والتكرارات، ومعادلة فيشر، ولقد اسفرت النتائج على قلة خبرة قائد النشاط وجد قناعتته بقيمة استراتيجية العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية، عدم رغبة الطالب في عدم البعد عن المؤلف، قلة الممارسة الواعية والجادة لكسر الفجوة الواقعة بين الطالب والمدرس، عدم قدرة الطلاب لتحقيق ذلك لعدم الإيمان بقدراتهم الغنية وقلة تقييمهم للعمل الذي يقومون به، تسرع المدرس في تقويم الأفكار وهذا ما يصاب به صاحب الفكرة من إحباط من قبل المدرس.

2.2. دراسة "خلدون سليمان المصطفى" (المصطفى، 2021، صفحة 11) بعنوان: "درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق"، حيث كان هدف الدراسة التعرف على درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية، وكذا الفروق بين متوسط درجات

المعلمين في درجة تطبيق هذه الاستراتيجية وفقا لمتغيرات (نوع التعليم والمؤهل العلمي)، وتكونت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من 428 معلما ومعلمة طبقت عليهم استبانة العصف الذهني من أصل مجتمع دراسة قوامه 4281 (118 مدرسة رسمية و32 مدرسة خاصة)، وخلصت الدراسة إلى أن درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي كانت متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة التطبيق استراتيجية العصف الذهني وفقا لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين حول درجة التطبيق استراتيجية العصف الذهني وفقا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى.

3.2. دراسة "عبد الله بن عواد بن سليم العطوي ونايل بن يوسف بن سيف عبد الإله (العطوي و عبد الآله، 2018) بعنوان: "واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط منها العصف الذهني في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، اعتمدت المنهج الوصفي، استعانت باستبيان مكون من 3 محاور مقومات استخدام استراتيجيات التعلم النشط على عينة قوامها 228 معلما و23 مشرفا تربويا من معلمي ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وتوصلت إلى توافر مقومات الاستخدام بدرجة كبيرة إلى جانب عدة صعوبات تعوق استخدام استراتيجيات التعلم النشط، تحقق إجراءات استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدرجة كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائية على محاور الدراسة تعزى لمتغيرات المستوى الوظيفي، المؤهل الجامعي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال التعلم النشط.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على ما جاء في الدراسات السابقة، تم الاستفادة منها من حيث أدوات جمع المعلومات الدراسة ، كيفية اختيار العينة، المنهج، التحليل الإحصائي، نتائجها والتوصيات المقدمة؛ أما عن مقارنة هذه الدراسات السابقة بدراستنا فقد لاحظنا بأن هناك اتفاق في بعض الجوانب، كما اختلف معها في جوانب أخرى ويعود ذلك إلى نظرة كل باحث للموضوع، وكذا زمان ومكان الدراسة.

اتفقت دراستنا في استعمال الاستبيان كأداة لجمع المعلومات كدراسة العطوي وآخرون ودراسة خلدون وكذلك اتفقت مع دراسة سلسل في استعمال المنهج الوصفي كما اتفقت مع دراسة خلدون في الإشكالية، درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق كما اتفقت مع كل الدراسات في اختيار العينة العشوائية كما اختلفت مع أغلب الدراسات من حيث حجم العينة ومن حيث مجتمع الدراسة اتفقت دراستنا مع دراسة كل من خلدون ودراسة سلسل ودراسة العطوي لاختيارهم المدرسين وكذلك اتفقت من حيث وسائل جمع المعلومات حيث اعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات.

III- الجانب التطبيقي

1- حدود الدراسة :

- الحدود البشرية: أساتذة التعليم الثانوي على مستوى بلدية ورقلة
- الحدود المكانية : ولاية ورقلة (الجزائر).
- الحدود الزمانية : تم توزيع الإستهبان في الفترة من 02 إلى 15 جانفي 2022

2- المنهج المتبع :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة لأجل معرفة واقع تطبيق استراتيجية العصف الذهني ميدانيا من طرف أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي.

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان لأجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة مستخدمين سلم ليكرت الثلاثي لغرض تحقيق أهداف الدراسة، كما تم الاستعانة ببرنامج (SPSS) لتحليل النتائج..

1.3.1. الشروط العلمية للأداة :

1.1.3.1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة لتحكيمة بعد إرفاقه باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث والإشكالية والفرضية العامة كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية

كحلول مؤقتة حيث كانت لهم بعض الملاحظات التي أخذت بعين الإعتبار.

2.1.3.1. الثبات : حساب ألفا كرونبيخ الذي يساوي إلى 90% وهذا يثبت ثبات الأداة

4- الأساليب المستعملة في المعالجة الإحصائية : قام الباحثان بمعالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج الإحصاء الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

5- مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في مجموع أساتذة التعليم الثانوي البالغ عددهم 34 أستاذ.

6- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 26 أستاذ وأستاذة

1.6. عرض عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الثانوي على مستوى ثانويات بلدية ورقلة حيث شملت العينة على 26 أستاذ وأستاذة الجدول رقم (1) الموالي يوضح مجموعة من خصائص وصفات أفراد العينة .

2.6. خصائص عينة الدراسة:

من خلال الجدول رقم (01) الخاص بموصفات أفراد العينة، نلاحظ بأن نسبة أفراد العينة التي تم استجوبها من جنس الذكور حيث بلغت النسبة 88.46% بالمقابل نسبة جنس الإناث بلغت 11.54% وهذا راجع لطبيعة المجتمع في الجنوب حيث نسبة الممارسات للرياضة النسوية قليل، أما عن السن فبلغت نسبة المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 35 و 45 سنة بلغت 65.38% والتي تعتبر أكبر نسبة ، هذه الفئة تتمتع بالإطلاع والرزانة بعدها فئة أقل من 35 سنة بـ 26.92% وتأتي النسبة الأقل 7.69% الذين تتراوح أعمارهم أكبر من 45 سنة وهي نسبة قليلة فأغلبهم ارتقوا إلى مدرء ومفتشين ومراقبين عامين في المؤسسات التربوية ناهيك عن الذي أحيلوا على التقاعد خاصة التقاعد النسبي، أما عن الخبرة المهنية فأغلبية المبحوثين لهم خبرة أقل من 10 سنوات بنسبة 57.69% والباقي 42.31% فخيرهم أكثر من 10 سنوات وهي نسب متقاربة فمعظم الأساتذة يفتقدون للخبرة الكبيرة نظرا لسنوات الدراسة 5 سنوات بالإضافة إلى الخدمة الوطنية بالنسبة للذكور إلى غير ذلك من الظروف أما عن المؤهل العلمي فالنسبة الكبيرة كانت لحاملي شهادة

ماستر باعتبار أن التوظيف في الثانوي يتطلب مستوى ماستر حيث بلغت النسبة 76.92% وبعد تأتي الليسانس والدكتوراة بنفس النسبة 11.54% إذ أن الحاملين لليسانس قد ترقوا بالخيرة أم حاملي شهادة الدكتوراة فهم ممن شارك في مسابقات الدكتوراة ونجحوا ولم يسعفهم الحظ بالانتقال إلى الجامعة لعدم توفر المناصب أو لأسباب أخرى. أم عن الرتبة فرتبة أستاذ التعليم الثانوي كانت أغلبية المبحوثين ب 57.69% ثم أستاذ رئيسي 38.46% ثم أستاذ مكون ب 3.85% حيث هناك نسبة لا بأس بها للأساتذة الرئيسيين والمكونين معا (42.31%) يعني تقريبا النصف وهذا يدل على كفاء المبحوثين ومستواهم العلمي.

7. عرض نتائج الدراسة:

سنقوم بعرض نتائج الاستبيان والمتعلقة بإجابات أفراد العينة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقراته، مع الأخذ بعين الاعتبار تدرج مقياس ليكرت الثلاثي (عبد الرحمان، ص26) في الدراسة كما يلي:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (موافق=3، موافق إلى حد ما=2، غير موافق=1)، بعد حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) من خلال حساب طول الفترة أولاً (حاصل قسمة 3/2) وتساوي (0.66)، حيث (2) تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2، من 2 إلى 3)، (3) تمثل عدد الاختيارات، وهكذا نتحصل في على التوزيع الموضح في الجدول (2) في الملحق :

$$54.78 \leq 1.66 \times 33$$

$$76.23 = 2.31 \times 33$$

$$99 = 3 \times 33$$

أي المجال من 33 إلى 54.78 ← يعني أن مستوى التطبيق ضعيف

من 54.78 إلى 76.23 ← يعني مستوى التطبيق متوسط

ومن 76.23 إلى 99 ← يعني مستوى التطبيق مرتفع

1.7. عرض وتحليل الفرضية الأولى :

الفرضية التي تقول يتم تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وبمستوى عال.

من خلال النتائج الموضحة الجدول رقم 03، حيث كانت قيمة الدلالة المعنوية 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05

وهذا يعني أنه دالة إحصائية، أي أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يقومون بتطبيق استراتيجية العصف الذهني وبالنظر

للمتوسط الحسابي الحقيقي الذي يساوي إلى 78.84 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي والذي يساوي إلى 66، ومن خلال

المتوسط الحسابي الحقيقي (78.84) فإن مستوى التطبيق مرتفع لأنه ينتمي إلى المجال الثالث من 76.23 إلى 99.

2.7. عرض وتحليل الفرضية الثانية :

مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعزى لمعتبر الخبرة المهنية.

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي لذوي الخبرة أقل من 10 سنوات هو 77,73 والانحراف المعياري

10,97، وذوي الخبر أكبر من 10 سنوات المتوسط الحسابي هو 79,80 والانحراف المعياري 10,35، أما عن قيمة الاختبار "ت"

فهي 0,471 الدلالة المعنوية تساوي إلى 0.64 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية

24 ، وعليه لا يوجد فروق دالة إحصائية أي أن الخبرة ليس لها تأثير في تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي لاستراتيجية العصف الذهني.

3.7. عرض وتحليل الفرضية الثالثة :

مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يعزى لمتغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ قيمة الدلالة المعنوية 0.03 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنها دالة إحصائية أي أن للمستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي تأثير في مستوى تطبيق استراتيجية العصف الذهني لصالح مستوى الليسانس و الماستر على حساب مستوى الدكتوراة وهذا حسب نتائج جدول رقم (6) حيث بمقارنة مستوى ليسانس مع الدكتوراة نلاحظ الدلالة المعنوية تساوي إلى 0.025 وهو أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهي دالة إحصائية وهو لصالح مستوى الليسانس والمتوسط الحسابي بالنسبة لليسانس يساوي إلى 83.00 مقارنة بمستوى الدكتوراة الذي متوسط حسابه يساوي إلى 64.66، وبمقارنة مستوى الليسانس مع مستوى الماستر نجد غير دال لأن الدلالة المعنوية تساوي إلى 0.653 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومع ذلك فمستوى التطبيق عند مستوى الليسانس متساوي مع الماستر حسب الدلالة المعنوية وبمقارنة مستوى الدلالة بين مستوى الماستر ومستوى الدكتوراة نجد قيمة الدلالة المعنوية تساوي إلى 0.013 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي دالة إحصائية لصالح مستوى الماستر وهذا ما يفسر ما قلناه سابقا أي أن مستوى الليسانس ومستوى الماستر مستوى التطبيق لديهم عالي مقارنة بمستوى الدكتوراة.

IV- الخلاصة:

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجية العصف الذهني عال أي أنهم يطبقون هذه الاستراتيجية بصورة كبيرة ولم يكن للخبرة المهنية للأساتذة أي تأثير في التطبيق إلا أن المستوى التعليمي كان له تأثير واضح، حيث أن الأساتذة حاملو شهادات الليسانس والماستر يطبقون استراتيجية العصف الذهني بصورة أكبر من حاملو الدكتوراة.

بعد المعالجة الإحصائية بالتحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية بين المستويات توصل الباحثون إلى أن المؤهل العلمي يؤثر على تطبيق استراتيجية العصف الذهني لصالح أساتذة التربية البدنية أصحاب شهادات الليسانس والماستر أي أن الأساتذة حاملو شهادة الدكتوراة لا يطبقون استراتيجية العصف الذهني

توصيات:

في الأخير قدمت الدراسة ببعض التوصيات وهي:

- إدراج استراتيجية العصف الذهني في المنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية.
- إدراج استراتيجية العصف الذهني في الأيام الدراسية والتكوينية والندوات والملتقيات التي تقام لصالح أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- الإحالات والمراجع :

- 1) إسماعيل شارف ونذير قندوزن، (2021) ، علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثانوي، مجلة التمكين الإجتماعي، 03(02)، ص41،
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644>، (زيارة 2022/05/27).
- 2) خلدون سليمان المصطفى،(2021) ، درجة تطبيق استراتيجية العصف الذهني لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، مجلة جامعة البعث 43 (25)، ص11،
<https://journal.albaath-univ.edu.sy/index.php/BUJED/article/view/228/211> (زيارة 2022/03/15).
- 3) سلسل قاسم عباس، (2020)، استراتيجية العصف الذهني وإمكانية تطبيقه في خطة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، حويليات آداب عين شمس 48(عدد يناير - مارس 2020)، ص 135،
https://journals.ekb.eg/article_113282_ae8f1479ecc4b52f685dbb335fc0d1d0.pdf (زيارة 2022/03/15).
- 4) عبد الله بن عواد بن سليم العطوي، ونابيل بن يوسف بن سيف عبد الآله، (2018)، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، المجلة العلمية لكلية التربية، 34(4)، جامعة أسيوط، ص250،
https://journals.ekb.eg/article_105348_36c1c8bbf0675847b3344c4b9d104088.pdf، (زيارة 2022/03/15).
- 5) عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2015) إستراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص47-48.
- 6) فاطمة العابد، (2015) ، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أجد للنشر والتوزيع، عمان، ص123.
- 7) وليد عبد الرحمان الفرا (1430 هـ)، تحليل بيانات الاستبيان الاحصائي .SPSS، الندوة العلمية للشباب الإسلامي، الأردن، ص26.
- 8) يحي محمد نيهان (د.س.ن)، العصف الذهني وحل المشكلات، مكتبة الأكسير الإلكترونية، ص3.

الجدول رقم (1): توزيع افراد عينة الدراسة.

الرتبة	النسبة %	العدد	متغيرات الدراسة
1	88.46	23	1. ذكور
2	11.54	03	2. إناث
/	100	26	الجنس
2	26.92	07	1. أقل من 35 سنة
1	65.38	17	2. من 35 إلى 45 سنة
3	7.69	02	3. أكثر من 45 سنة
/	100	26	السن
1	57.69	15	1. أقل من 10 سنوات
2	42.31	11	2. أكثر من 10 سنة
/	100	26	الخبرة المهنية
2	11.54	03	3. ليسانس
1	76.92	20	4. ماجستير
2	11.54	03	5. دكتوراة
/	100	26	المؤهل العلمي
1	57.69	15	1. أستاذ التعليم الثانوي
2	38.46	10	2. أستاذ رئيسي
3	3.85	01	3. أستاذ مكون
/	100	26	الرتبة

المصدر: من إعداد الباحثون.

الجدول (2): التوزيع حسب مقياس ليكرت الثلاثي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.65
موافق إلى حد ما	1.66 إلى 2.31
موافق	2.32 إلى 3

المصدر: (عبدالرحمان، 1430 هـ)، ص 26.

الجدول (3) : جدول المقارنة بين المتوسط الحقيقي والنموذجي لمقياس العصف الذهني

الدلالة	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الاختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الفرضي	المتوسط الحسابي الحقيقي	استراتيجية العصف الذهني
دال	25	0,000	0,05	6,627	10,45	66	78,84	

المصدر : إعداد الباحثون بواسطة برنامج SPSS

الجدول (4) : جدول المقارنة بين أساتذة التربية البدنية الرياضية من حيث الخبرة المهنية.

الدلالة	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الاختبار "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	24	0,642	0,05	0,471	10,97	77,73	أقل من 10 سنوات
					10,35	79,80	أكبر من 10 سنوات

المصدر : إعداد الباحثون بواسطة برنامج SPSS

الجدول (5) : جدول تحليل التباين الأحادي لدراسة تأثير المؤهل العلمي على تطبيق استراتيجية العصف الذهني من طرف أساتذة التربية البدنية

الرياضية

الدلالة المعنوية	معامل التحليل البياني	مربع المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,033	3,964	350,084	2	700,168	بين المجموعات
/	/	88,314	23	2031,217	داخل المجموعات
/	/	/	25	2731,385	المجموع

المصدر : إعداد الباحثون بواسطة برنامج SPSS

الجدول (6) : المقارنات البعدية بين المستويات

الدلالة المعنوية	متوسط الفارق		
,025	-18,33333*	الليسانس	الدكتوراة
,013	-15,68333*	الماستر	

المصدر : إعداد الباحثون بواسطة برنامج SPSS